1. الاستماع إلى عرض الطلبة حول موضوع الغموض في الشعر العربي المعاصر.
2. مناقشة العرض مع تقديم مفاهيم عامة حول الموضوع.
3. تقديم ملخص حول الغموض في الشعر كآلي:

مفهوم الغموض: لا يمكن الحديث عن الغموض مرتبطاً بالشعر المعاصر فحسب، بل هو ظاهرة قديمة حديثة، ولها حضور في الشعر القديم، وهو يعني كلّ تعبيرٍ خفيٍّ غير واضح ولا جليٍّ، يُوقع القارئ في حيرة منه، بسبب ألفاظه غير المعتادة ودلالاته الغريبة، ممّا يستدعي التأمل والتدبر لفكّ الغموض عنه، وهو يختلف عن الإبهام الذي يعني استغلاق المعنى استغلاقاً تاماً لا يُهتدى إلى فهمه وفكّ طلاسمه، ومن هذا المنظور، يمكن القول أنّ: الغموض يقترن بكفاءة الشاعر وعمق فكره واتساع ثقافته، أمّا الإبهام فهو مقترن بسطحية الفكر والشعور لأنّه يؤدي إلى تعمية المعنى وتعتيم الفكرة أمام القارئ، ولا سبيل لفكّ لغزها الدلاليّ.

آليات الغموض وجوهره:

1. الانزياح: الذي تحيد به اللغة عن مسار دلالاتها المألوفة إلى أخرى غريبة وغير متداولة فيختلّ الترابط المنطقيّ بين المسند والمسند إليه، فيحدث الغموض.
2. المجاز: تأخذ به الكلمات دلالات جديدة ورموز اخترعها الخيال لأفكارٍ ومُدركاتٍ معيّنة، فتعدل به اللغة إلى الغموض.
3. تراسل الحواس: بدأ الحديث عنه مع الاتجاهين الرومانسي والرمزي في الشعر، وهو نوع من التبادل المقصود لوظائف الحواس فتصير الرؤية مقترنة باللمس، وتحوّل الملموسات إلى ألوان... فتفقد المدركات الحسيّة للجسم ووظائفها المعهودة وتتقمّص أخرى جديدة كقول (أدونيس) في قصيدة مرثية القرن الأوّل:

أسمع طريقاً تنزف شقائقنا وأكفانا

وقول (يوسف الخال) في قصيدة عودة اوديس:

وقد نلمس الأرض بأحداقنا ونبيكي

أسباب الغموض:

- طبيعة المذهب الشعري الذي ينتمي إليه الشاعر كالمذهب السوريالي المفعم بالتناقض والفوضى لأن أصحابه يوظفون صيغا تعبيرية لاواعية، وقد لا يتقبلها العقل أحيانا، او المذهب الرمزي الذي يرى أصحابه أن جوهر الشعر هو التأثير النفسي في المتلقي ولا ضرورة لفهم كلماته.
- حالات الغربة والاعتراب التي يعاني منها بعض الشعراء والتي تسحيم من الواقع إلى المثاليّة فيلجؤون إلى توظيف الأسطورة والبناء الحلبي... (حالات فكرية وعاطفيّة جدّ معقّدة تأتي على شكل خواطر تبدو لاواعية لكنّها في الحقيقة تخضع لوعي الشاعر).
- قد يلجأ الشاعر إلى الغموض لاجتناب المضايقات السياسية والرقابة الاجتماعية التي تحدّ من حرّيته.